[290] وكرز بن نبهان وعمرو بن جحدر * وصباحا القينى يدعو وأسلما (1) نصر: عن عمر، قال حدثنى الصلت بن يزيد بن أبى الصلت التيمى قال: سمعت أشياخ الحى من بنى تيم ا بن ثعلبة (2) يقولون: كانت راية ربيعة كوفيتها وبصريتها (3) مع خالد بن المعمر [من أهل البصرة. قال: وسمعتهم يقولون: إن خالد بن المعمر (4)] وسعيد بن ثور (5) السدوسى، اصطلحا أن يوليا راية بكر بن وائل من أهل البصرة الحضين (6) بن المنذر. قالوا: وتنافسا في الراية قالا: هذا فتى له حسب ونجعلها له حتى نرى من رأينا. ثم إن عليا أعطى الراية خالد بن المعمر، راية ربيعة كلها. قال: وضرب معاوية لحمير بسهم على ثلاث قبائل لم يكن لأهل العراق قبائل أكثر منها عددا يومئذ: على ربيعة، وهمدان، ومذحج. فوقع سهم حمير على ربيعة، فقال ذو الكلاع: قبحك ا من سهم كرهت الضراب. فأقبل ذو الكلاع في حمير ومن لف لفها، ومعها عبيدا بن عمر بن الخطاب

---

(1) ح: " بن تيهان " بالتاء، و " صباحا الليثى ". وقد عقب ابن أبى الحديد على هذه الأبيات بقوله: " قلت: هكذا روى نصر بن مزاحم. وسائر الرواة رووا له عليه السلام الأبيات الستة الأولى، ورووا باقى الأبيات من قوله: وقد صبرت عك، للحضين بن المنذر صاحب الراية ". (2) هم بنو تيم ا بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة. انظر المعارف ص 44 وما قبلها. وفي الأصل: " تميم بن ثعلبة " صوابه في الطبري. ومما هو جدير بالذكر أن في العرب: " تيم بن ثعلبة " وهؤلاء في قحطان من ولد طيئ بن أدد. وليس في العرب إلا تميمان: تميم بن مر القبيلة المعروفة، وتميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر. انظر لهذه المعارف ص 30. (3) الطبري: " أهل كوفتها وبصرتها ". انظر (6: 18). (4) هذة التكملة من الطبري. (5) الطبري: " سفيان بن ثور "، مع إسقاط النسبة بعده. (6) في الأصل: " الحصين " بالمهملة، تحريف. انظر ما سبق في 287. (*)